

الذي يغلي ، يحرق ، يخرب ، يكتسح نفوساً هادئة دون ان ادري . وانا
كالمنومة ، اقتل وانا اندب قتلاي .

والطبول الوحشية ؟ في افقٍ ما ، كانت ملايين الايدي الحشنة لرجال
لهم عين واحدة حمراء ، تفرع طبول مصيري .. آلاف المزامير الممزقة
تنتحب ألحانها وتتلوى ، فيها الكثير من صرخات اجساد تساط ...
وانا هنا .

أنا هنا وهناك وفي لامكان .

وتلك الشبكة العارية من اعصابي معلقة بأصابع قارعي الطبول ، بمنجرة
عازف الناي الأرعن ، بموقع الشياط على الاجساد العارية ، وانا مشتتة
ممزقة ؛ كل ما اقوم به مجرد ردود فعل غريزية ، هرب ارنب سلطت
على جراحه اضواء سيارات مطاردة .

الى اين ؟

من اين ؟

لا دليل !

لا علامة !

وكنت اقف في الليالي الطويلة وحيدة ، وارفع رأسي الى السماء
الشاسعة ، واتمنى لو كانت نجومها تكتب لي اسم يقيني الذي سيستولي على
حروفي وتاريخي وقدري ... اطمئن اليه ، واجد السلام في تقديسي اياه ..
وأهدأ ...

لا ادري لماذا آمنت بأن الحب وحده خلاصي .